

9) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى فصل واقل سن حيض تمام تسع سنين - [00:00:00](#)

هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله تعالى لبيان احكام الحيض والنفاس وبه ان شاء الله سنختم كتاب الطهارة. وسنشرع في كتاب الصلاة اه يقول المصنف يعني ضابط او ان شئت فقل قاعدة - [00:00:19](#)

اقل سن حيض يمكن ان تحيض فيه المرأة امام تسع سنين يعني عندنا لا تحيض المرأة في اقل من تسع لانه لم يثبت في الوجود والعادة لانثى حيض قبل استكمالها لم يثبت في الوجود والعادة لانثى حيض قبل استكمالها. طيب - [00:00:41](#)

فهذه القواعد اخذت من آآ من الواقع ومن الحياة هذي القاعدة الاولى. القاعدة الثانية واكثره يعني اكثر اه سن ممكن تحيض فيه المرأة خمسون سنة هذا اكثر شيء بعد ذلك تدخل في سن ماذا؟ سن اليأس - [00:01:03](#)

واكثره خمسون سنة طيب يعني آآ لا تحيض المرأة بعد خمسين سنة بقول عائشة رضي الله عنها اذا بلغت المرأة خمسين سنة خرجت من حد الحيض ذكره احمد ولم نجد من خرجه - [00:01:24](#)

قال في الحاشية اسند حرب الكرمانى عن عائشة انها قالت ما اتى على امرأة خمسون سنة قط فخرج من بطنها ولد. ولا بأس باسناده مساء الحرب الكرمانى. المهم ان هذا مما اه اخذ واخذ به الفقهاء. ان المرأة اذا بلغت اه الخمسين سنة - [00:01:40](#)

فانها هذا اكثر هذا اكثر سن ممكن ان تحيض ان تحيض فيه. يعني اذا اذا وصلت المرأة ستين سنة سبعين سنة لا تحيض طيب مسألة ثانية او القاعدة لك ان تقول القاعدة الثالثة - [00:02:00](#)

القاعدة الثالثة والحامل لا تحيض الحامل لا تهيض فاذا رأَت الحامل دما وهو دم فساد وليس دم ايش؟ ليس دم حيض تغتسل عند انقطاعه استحبابا الا ان تراه قبل ولادتها بيومين او ثلاثة مع اماره يعني مع علامة فنفاس. لحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:02:16](#)

وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع مولودها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضه رواه احمد. فجعل الحيض علما على براءة الرحم فدل على انه لا يجتمع معه يعني لا يجتمع مع ايش؟ لا يجتمع مع الحمل - [00:02:42](#)

لا يجتمع حمل وحيض في امرأة اذا القاعدة الاولى آآ اقل سن تحيض به المرأة تسع سنين اكثر سن ممكن تحيض فيه خمسين سنة القاعدة الثالثة هل حامل تحيض الحامل لا تحيض - [00:03:02](#)

طيب مسألة جديدة اقل زمن يصلح ان يكون الدم فيه دم حيض يعني مدة الدورة الشهرية اقل شي كم مدتها لو قلنا يعني ستكون قصيرة جدا جدا. كم؟ قال يوم وليلة. يعني اربعة وعشرين ساعة - [00:03:17](#)

في حديث علي او لقول علي اقل الحيض يوم وليلة طيب اقل الحيض يوم وليلة طيب اكثره اكثر اطول دورة شهرية ممكن تكون للمرأة قال واكثره خمسة عشر يوما هذا اطول دورة شهرية ممكن ان تصاب بها المرأة. لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا النساء ناقصات عقل ودين. قيل وما نقصان دينهم - [00:03:35](#)

قال تمكث احداهن شطر عمرها لا تصلي ما معنا شطر عمرها؟ يعني نصف عمرها نصف عمرها. يعني في النهاية يؤول الى نصف الشهر. كم نصف الشهر؟ نصف الشهر خمسة عشر يوما. هذا معنى شطرة عمري - [00:04:04](#)

طيب سؤال كم غالب مدة الدورة الشهرية للنساء؟ عرفنا اقل دورة شهرية ممكن تكون يوم وليلة طيب اكثر واكثر دورة شهرية اطول

دورة شهرية ممكن تكون خمسة عشر يوما. طيب ما المدة الغالبة المعتادة عند النساء للدورة الشهرية - [00:04:23](#)

قال وغالبه اي غالب الحيض ست او سبع ليال بايامه. هذا هو الغالب اتفاقا لقوله صلى الله عليه وسلم لحملة لما سألته فقال فتحيظي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي - [00:04:48](#)

الى اخر الحديث. طيب مسألة واكل الطهر بين الحيضتين كم مدة الاستراحة او مدة الطهر بين الدورة والدورة كم اقل شيء قال واكل الطهر بين الحيضتين يعني بين الدورتين الشهريتين ثلاثة عشر يوما. هذا اقل شيء - [00:05:07](#)

اقل شيء انها تطهر ثلاثة عشر يوما ثم ممكن ان يأتيها تأتيها دورة جديدة طيب وغالبه اي غالب مدة الطهر بين بين الدورتين بين الحيضتين بقية الشهر كم بقية الشهر؟ اي اربعة وعشرون يوما هذا هو الغالب. الغالب النساء انها تحيض - [00:05:31](#)

ست او سبعة ايام وتكون طاهرة اربعة وعشرين يوما من الشهر واضح؟ اذا اربعة وعشرين يوما من الشهر تكون طاهرة في الشهر وست او سبعة ايام تكون على حيض مسألة - [00:05:52](#)

ولا حد لاكثره. يعني كم ممكن تجلس المرأة بين الدورة والدورة دون يعني يعني كم كم اطول مدة زمنية ممكن تكون بين الدورة والدورة؟ قلنا اقل اقل مدة زمنية بين الدورتين ثلاثة عشر - [00:06:06](#)

وغالبه اربعة وعشرين يوما. لكن اكثره كم قال لا حد لاكثره اي اكثر الطهر بين حيضتين لا حد لاكثره اتفاقا يعني ممكن ممكن تجلس بين الدورة والدورة شهر ممكن شهرين ممكن اصلا لا تحيض - [00:06:25](#)

ممكن لا تحيض اصلا. لان المرأة قد لا تحيض اصلا وقد تحيض في السنة مرة واحدة واضح؟ وقد تحيض في السنة مرة واحدة اذا كم اكثر مدة ممكن تمكثها بين الدورتين؟ نقول لا حد لاكثره - [00:06:46](#)

لا حد لاكثره. مسألة ويحرم عليها اي الحائض وكذا النساء الان هذا المهم جدا ما الاشياء المحرمة على الحائض والنفساء ما الاشياء المحرمة على الحائض والنفساء واحد فعل الصلاة لا يجوز لها ان تصلي - [00:07:06](#)

طيب انتهت الدورة الشهرية تقضي؟ لا ولا تقضيها طيب هل تصوم؟ لا قال ويحرم فعل صوم هل تقضي الصوم قال نعم وتقضيه اجماعا بلا خلاف بين الفقهاء اذا اذا تقضي الصوم ولا تقضي ايش؟ ولا تقضي الصلاة - [00:07:25](#)

لماذا لدليلين. دليل شرعي دليل عقلي. دليل شرعي قول عائشة كان يصيبنا ذلك. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه البخاري هذا دليل شرعي دليل عقلي لان الحيض آآ الذي يأتي للمرأة في رمضان - [00:07:42](#)

اه كم مرة يأتيها وهي صائمة؟ مرة بالسنة وكم يوم ستقضي؟ ستة ايام سبعة ايام بالكثير هذا الغالب لكن الصلاة كم مرة تصلي؟ خمس مرات باليوم. احسب كم صلاة سيكون عندها؟ - [00:08:00](#)

هذا سيصبح كثيرا فلان قضاء الصلاة فيه مشقة سقط عنها واما قضاء الصوم ليس فيه مشقة فاجب عليها وهذا من رحمة الشريعة مسألة حكم الاستمتاع بالحوض انسان متزوج وزوجته حائض - [00:08:15](#)

ما الذي يجوز له ان يستمتع به معها؟ وما الذي يحرم الجواب هذا اللي هو ثلاثة اقسام. القسم الاول وطؤها في فرج ان يجامعها في فرجها. هذا حرام بالاجماع بالاجماع - [00:08:31](#)

الا لمن به سبق سبق هو شدة الشهوة اللسان الذي فيه شهوة شديدة جدا جدا لا تندفع هذه الشهوة الا بالوطأ وهذا رخص فيه بعض رخص فيه المصنف والفقهاء - [00:08:48](#)

لكن انا اقول يعني ينبغي هذا ان ان يعرض على على الطبيب حتى يعني آآ نتأكد من هذا لانه قد يتساهل فيه الناس فكل واحد سيقول انا عندي شبق وانا عندي سبق فيطأ زوجته وهي حائض - [00:09:06](#)

مع ان هذا مما تستقذره النفوس لكن قد يفعلها انسان آآ اعتمته الشهوة فعلى كل حال انا ارى ان هذا والله اعلم يراجع فيه الاطباء. هل هو فعلا يعني عنده هذا الشبق؟ اه وهو شدة الشهوة - [00:09:21](#)

بحيث لا تندفع الا بالوطء يرخص له فيه ان كان ان اقر الاطباء ذلك لحديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني ايش؟ يعني الجماع لا تفعلوه مع الحائض - [00:09:37](#)

فرع ويجب فيه اي بوطء الحائض في الفرج قبل انقطاع الدم دينار انسان ضعفت نفسه فجامع زوجته وهي حائض ماذا عليه؟ واحد عليه ان يتوب الى الله ويستغفر ثانيا عليه ان يخرج كفارة. كم هذه الكفارة؟ دينار - [00:09:54](#)

اي مثقال من الذهب ما يساوي بالغرامات بالجرامات اربعة فاصلة مئتين وخمسين جرام او نصفه يعني نصف نصف مثقال من الذهب وهذا على التخيير يعني هو مخير بين هذا او هذا - [00:10:15](#)

طيب كفارة وهذا من المفردات المذهب لم يقل به الا الحنابلة اه لما روى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار. رواه - [00:10:31](#)

احمد فان جامع بعد انقطاع الدم وقبل الغسل هذي مسألة اخرى قبل قليل قلنا انسان جامع زوجته وهي حائض الدم ما زال موجودا متعمدا تمام اه ما حكمه؟ قلنا يتوب ويستغفر ويخرج كفارة - [00:10:46](#)

طيب انسان زوجته انقطع دمها. انتهت انتهت الدورة الشهرية لكن قبل ان تغتسل المفروض بعد ان تنقطع الدورة الشهرية تغتسل زوجته صح هو لم يستطع ان ينتظر حتى تغتسل وقعها قبل ان تغتسل - [00:11:07](#)

ما الحكم؟ حرام يأثم عليه تبول الاستغفار طيب عليه كفارة؟ لا ليس عليه كفارة لان الحديث السابق ماذا قال؟ قال وهي حائض هل هذه حائض؟ الجواب لا. هذه ليست حائضا - [00:11:28](#)

انتهينا من ايش؟ من القسم الاول وهو ان يجامعها في الفرج. وعرفتم ان له حالتين طيب القسم الثاني ان يستمتع بزوجه الحائض فوق السرة وتحت الركبة يعني لا يأتي لا يقترب من هذه المنطقة. المنطقة التي هي بين السرة والركبة هذا لا يقترب منه. وانما يستمتع منها بما شاء مما هو فوق - [00:11:45](#)

او تحت الركبة هذا ما حكمه هذا جائز باجماع الفقهاء لحديث حرام ابن حكيم عن عمه رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال لك ما فوق - [00:12:08](#)

الازار والازار عادة انه يغطي ما بين السرة والركبة. رواه ابو داود. القسم الثالث والاخير لو اراد ان يستمتع بزوجه بما تحت السرة وفوق الركبة لكن دون ان يجامع يستمتع في هذه المنطقة لكن دون ان يقترب من الجماع - [00:12:25](#)

يفعل كل شيء الا الجماع. ما حكمه هذا ايضا جائز لحديث انس السابق واما حديث لك ما فوق الازار فيحمل على الاستحباب جمعا بين الدالة. يعني يستحب له ان لا يقترب من هذه المنطقة - [00:12:50](#)

نهائيا منطقة ما بين السرة والركبة الافضل والاحسن الاولى الا يقترب من هذه المنطقة. ولكن ان فعل وتجنب الفرج فلا بأس به. والسبب في ذلك اننا نخشى انه يتساهل يتجرأ فيجامع. ولا يستطيع ان يمسك نفسه - [00:13:04](#)

هذا هو السبب و اشار الى هذين القسمين الآخرين بقوله وتباح المباشرة فيما دونه اي دون الفرج انتهينا من الحيض ننتقل الان الى النفاس مسألة والنفاس ما هو النفاس؟ هو دم - [00:13:24](#)

ترخيه الرحم للولادة وبعدها وهو بقية الدم الذي احتبس في الرحم مدة الحمل لاجله هذا هو دم النفاس. له احكام هو يشبه الحيض في اشياء ويختلف عن الحيض في اشياء - [00:13:41](#)

مسألة النفاس لا حد لاقله. كم ممكن اقل مدة تجلس فيها المرأة نفساء يعني كم مدة دم النفاس؟ نقول لا حد لاقله لا ندري. لانه لم لم يرد تحديده فرجع فيه الى الوجود. وقد وجد قليلا - [00:13:58](#)

وكثيرا طيب وجد قليلا وكثيرا يوجد في النساء من تجلس من من يكون دمه النفاس عندها قليلا ومنهم من يكون كثيرا. طيب كم اكثر مدة النفاس؟ اكثره اربعون يوما هذا الغالب - [00:14:15](#)

من ابتداء خروج بعض الولد لحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما. رواه ابو داود - [00:14:33](#)

وحكاه احمد عن بعض الصحابة ولا يعرف لهم مخالف في عصرهم. اذا هو اشبه بالاجماع مسألة ويثبت حكمه اي النفاس متى نحكم على المرأة بانها نفساء انتم تعرفون احيانا المرأة قد تسقط الجنين صح؟ و احيانا قد تضع شيئا يشبه الانسان وهو ليس بانسان. لان لم

يكتمل خلقه - 00:14:50

وقد تضع اه العلقه وقد تضع اه مضغة لحم وقد تضع فهتم؟ فقد لا تضع الانسان كاملا. فمتى نحكم على هذه المرأة بانها هل لابد ان تضع الانسان كاملا او نصف الانسان او كيف - 00:15:13

قال المؤلف بوظع ما يتبين فيه خلق انسان اذا تبينت خلقة الانسان ووضعتة فهذا نحكم عليه بانها نفساء ولو خفيا فلو وضعت علقه او مضغة لا تخطيط فيها ما فيها تخطيط الملامح لا تخطيط فيها لم يثبت لها بذلك حكم النفاس - 00:15:28

طيب كم اقل ما يتبين في خلق الانسان؟ عادة كم المدة التي يتبين فيها خلق الانسان قال واحد وثمانون يوما وغالبها ثلاثة اشهر هذا هو الغالب ان تكون يعني في هذه المدة - 00:15:51

مسألة والنقاء زمنه اي زمن النفاس طهر لان الله تعالى آ وصف الحيض بكونه اذى واذا ذهب الاذى زال حكمه والنفاس مثله نعم اذا اذا طهرت المرأة في في اثناء الاربعين في اثناء الاربعين انقطع الدم - 00:16:10

طيب فهذه مدة النقاء التي تكون في زمن النفاس هذا يعد طهرا يعد طهرا. طيب يعني مرة اخرى نحن قلنا غالب مدة النفاس اربعون يوما صح طيب لو فرضنا انها بعد ثلاثين يوما - 00:16:40

انقطع الدم ما عادت ترى شيئا طيب هذي المدة ماذا نحكم عليها؟ مدة النقاء هذه؟ نحكم عليها بانها طهور. طيب السؤال الان ما دام هي طاهرة هل يجوز لزوجها ان يجامعها - 00:17:01

قال المصنف ويكره الوطء فيه اي في النقاء من النفاس قبل الاربعين قبل الاربعين وبعد الغسل واضح؟ اذا نقول يجوز لزوجها ان يجامعها لكنه مكروه لماذا؟ احتياطا ربما يعني يعود الدم وربما ما تدري - 00:17:16

ولذلك احتياطا ما دام هي لم تكمل الاربعين فالافضل ان تتجنبها وهذا مما تفرد به الحنابلة. لان عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه كان يقول للمرأة من نسائه اذا نفثت لا تقربين - 00:17:38

اربعين ليلة واضح؟ ولم يسألها هل هل طهورت؟ او هل حصل نقاء؟ ولا ما حصل نقاء؟ لا يقول قبل الاربعين لا تأتي مسألة وهو اي النفاس كحيز اي احكام النفاس - 00:17:55

كاحكام الحيض في جميع الامور في جميع احكامه فهو كالحيض فيما يحل وفيما يجب وفيما يسقط كيف؟ يعني الاشياء التي تحل للزوج مع مع الحائض نفسها تحل مع النفساء الاشياء التي تحرم - 00:18:14

على المرأة اذا كانت حائض نفسها تحرم على النفساء. الاشياء التي تجب على المرأة وهي حائض نفسها تجب على النفساء وبيان ذلك بيان ذلك قال فهو كالحيض فيما يحل كالاستمتاع بما دون الفرج. اليس قلنا نحن قبل قليل يجوز للرجل ان يستمتع - 00:18:35

امراته بامراته حائض آ فيما دون الفرج السلام نقول مثل ذلك في النفساء. كذلك النفساء يجوز لك ان تستمتع آ بها فيما دون الفرج. طيب بالنسبة للمحرمات الحائض يحرم عليها الصلاة ويحرم عليها الصوم ويحرم عليها ان توطأ في الفرج - 00:18:58

فهذي الثلاثة ايضا كلها نقولها للنفساء حرام عليك الصلاة. حرام عليك الصوم وحرام الجماع طيب بالنسبة للواجبات الحائض اذا انتهت دورتها تغتسل واذا وطأها وطئها زوجها وهي وهي حائض فعليه الكفارة. كذلك نقول للنفساء. اذا انتهت مدة النفاس تغتسلين -

00:19:21

واذا وطأك زوجك وهو وهو واذا وطأك زوجك وانت نفساء فانه عليه فان عليه الكفارة طيب وفيما يسقط به كسقوط القضاء قضاء الصلاة ووجوب الصوم. كما ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فكذلك النفساء تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. واضح

هذا كله؟ اذا هذه هي الاحكام التي يشترك فيها - 00:19:46

تتشرك فيها الحائض مع النفساء. ما هي الامور التي تختلف فيها النفساء عن الحائض نقول تختلف النفساء عن الحائض في امرين قال الشارح ويختلف النفاس عن الحيض في مسائل اشار المصنف الى بعضها بقوله غير غير ذات استثناء يعني الا - 00:20:16

واحد عدة العدة بالنسبة للعدة عدة المرأة فان المفارقة في الحياة تعتد بالحيض المرأة اذا مات عنها زوجها فتعتد بايش؟ اربعة اشهر وعشرا عفووا اذا طلقها زوجها اذا طلقها زوجها فكيف تعتد؟ ليس من مات عنها زوجها ومن مات عنها زوجها تتربص بالايام اربعة

عشر اربعة - 00:20:36

اشهر وعشرة طيب لكن امرأة طلقها زوجها كيف تحسب العدة ما هي عدة المطلقة اه والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة يعني ثلاث دورات شهرية طيب فاذا الحائض تحسب الدورات الشهرية او تحسب العدة بالحیضات. صح؟ قال فان المفارقة في الحياة تعتد

بالحيض - 00:21:03

وكل حيضة تحسب من العدة اما النفاء قال ولو طلقت في نفاسها اعتدت بثلاث حيض ولا يحسب دم النفاس من العدة واضح؟

يعني من طلقت وهي نفاء لا تلتفت الى مدة النفاس هذا - 00:21:31

ودم النفاس لا لا اعتداد به وانما عليها ان تعلق الامر وتربط الامر وتحسم العدة بايش؟ بالحیضات. اذا الخلاصة الخلاصة من الفروق

بين دم الحيض ودم النفاس ان دم الحيض يعد به العدة - 00:21:50

مثل عدة مطلقة اما اما دم النفاس فلا يعد به ولا يلتفت اليه. هذا الفرق الاول الفرق الثاني البلوغ بالنسبة للبلوغ بلوغ المرأة المرأة تبلغ

بالحيض يثبت البلوغ نحكم على المرأة بانها حائض بالحيض دون النفاس - 00:22:08

لحصول البلوغ بالانزال السابق للحمل ان المرأة اذا انزلت الحيض فانها يحكم عليها بانها بالغ فاذا هذان الفرقان بين دم الحيض

ودم النفاس ان ان دم الحيض تحسب به العدة بخلاف النفاس وان دم الحيض نحكم به على المرأة بان - 00:22:29

انها بالغ دون دم النفاس. وبهذا نكون بحمد الله قد انتهينا من كتاب الطهارة طيب نشرع بحول الله عز وجل وقوته الان في كتاب

جديد وهو كتاب الصلاة. الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء. تقول العرب فلان - 00:22:55

صلي لكذا يعني يدعو له فلان يصلي يعني يدعو. قال الله تعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم. هذا في اللغة العربية. اما في الشريعة

فالصلاة هي التعبد لله باقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. التعبد لله - 00:23:13

وهذا شأن جميع جميع العبادات انها يقصد بها وجه الله عز وجل ولا يقصد بها آي حظ من حظوظ الدنيا التعبد لله اما اذا كان

الانسان يصلي لغير الله فلا يسمى صلاة - 00:23:35

اه باقوال مثل قراءة سورة الفاتحة التسبيح اه الاذكار التي نقولها ربي اغفر لي اه الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم الى غير

ذلك من الاقوال المعروفة في الصلاة - 00:23:53

واقوال مثل الركوع والسجود مخصوصة يعني محددة من الشريعة ليست من عندنا كهيئة الركوع وهيئة السجود والقبض على اليدين

والرفع حذو المنكبين وذلك مفتتحة بالتكبير تكبيرة الاحرام الله اكبر. مختتمة تسليم السلام عليكم ورحمة الله. الى اخره مما سيأتي

ان شاء الله تفصيله. مسألة - 00:24:05

تجب الصلوات الخمس. الصلوات الخمس واجبة باتفاق المسلمين ومن انكر اه وجوبها كفر يجب الصلوات الخمس في اليوم والليلة

على كل مسلم هذا مما لا خلاف فيه فلا تجب على الكافر - 00:24:28

وجوب اداء يعني الكافر الان لا يجب عليه ان يصلي. ولكن هو مطالب بان يسلم وان يصلي لكن حال كفره هل يصلي؟ لا بلا خلاف

لحديث ابن عباس لما بعث اه معاذ الى اليمن قال له صلى الله عليه وسلم ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم

اطاعوك - 00:24:44

فلذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. اذا تلاحظ انه قدم اشتراط ماذا؟ اشتراط الاسلام ثم بعد ذلك يصلي الشرط

الثاني مكلف من هو المكلف هو البالغ العاقل البالغ - 00:25:03

خرج به من؟ خرج بكلمة البالغ اه الصبي فالصبي من كان دون البلوغ فهذا لا تجب عليه الصلاة. لا تجب عليه الصلاة اه والعاقل خرج

به ماذا؟ خرج به المجنون - 00:25:22

المجنون غير مكلف والصغير غير مكلف. لحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث

عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر يعني حتى يبلغ - 00:25:41

وعن المجنون حتى يعقل او يفيق فرع يستثنى مما سبق ما اشار اليه بقوله الا حائضا ونفساء. الحائض والنفساء لو تلاحظ هي

مسلمة ومكلفة يعني بالغة عاقلة. مع ذلك يجب عليها الصلاة؟ لا - [00:25:59](#)

إذا هذي حالة استثنائية. فلا تجب الصلاة عليهما ولا تقضيانهما بالاجماع. لحديث اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ رواه البخاري

مسألة من تركها يعني ترك الصلاة لم يخلو من امرين. الامر الاول ان يترك الصلاة جحودا. ما معنى جحودا - [00:26:18](#)

اي جاحد وجوب صلاة من الخمس. يعني ايش يعني جاحد؟ يعني يقول الصلاة هذه ليست واجبة بل هي شيء طيب وحسن ان صليت

لك اجر وان تركتها ليس عليك شيء. هذا جاحد لوجوبها - [00:26:36](#)

واضح بان يقول الصلاة ليست واجبة؟ او يقول الصلاة مستحبة فقط او يقول الصلاة ليست واجبة ولا مستحبة ولا هي من الدين اصلا طيب هذا كله ردة وخروج عن الاسلام بالاتفاق. فقد ارتد بغير خلاف بين الفقهاء. وجرت عليه احكام المرتدين. ان كان ممن لا -

[00:26:51](#)

يجهله. اما كمن كان جاهلا اي جاهل ليس اي جهل لكن بهذه الصورة قال كمن نشأ بدار الاسلام من نشأ بدار الاسلام هذا لا يعذر بجهله.

لان عنده خطباء ائمة علماء وطلبة علم يستطيع ان يسألهم - [00:27:13](#)

كيف لا يعذر بجهله لكن من نشأ خارج ديار الاسلام كمن نشأ في بادية بعيدة او في ادغال او في غابات او في اعالي الجبال ولا يوجد

علم ولا دعاء ولا مشايخ ولا دعاة ولا شيء - [00:27:32](#)

او من كان حديث عهد باسلام لا يدري ان الصلاة اصلا واجبة هذا يعذر واضح لانه مكذب لله ولرسوله والاجماع لامتته وان ادعى الجهل

كحديث الاسلام. انسان اسلم اليوم اليوم اسلم - [00:27:47](#)

ما يدري ان الصلاة واجبة يعذر ولا لا؟ يعذر بلا شك يعرف وجوبها ولم يحكم بكفره لانه معذور فان اصر كفر الثاني ان يترك الصلاة

تهاونا او كسلا. لا جحودا - [00:28:01](#)

انسان ترك الصلاة ليش تركتها يا فلان والله يعني ادعوا لي واسأل الله ان يغفر لي وانا مقصر. واضح؟ هذا انسان مقر بالذنب معترف

هل تؤمن ان الصلاة واجبة؟ نعم. اؤمن ان الصلاة واجبة. لكن انا مقصر. واسأل الله ان يغفر لي - [00:28:17](#)

واضح هذا؟ هذا كسلا وتهاونا وظعفا في الايمان هذا ما حكمه ايضا كافر عند الامام احمد ويكفر كذلك وهو من المفردات. تفرد به

الامام احمد من دون المذاهب الاربعة. لما روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر - [00:28:32](#)

ما هو ترك الصلاة رواه مسلم واذا ترك الصلاة قد كفر. والاجماع الصحابة على ذلك يعني لا يعرف عن احد من الصحابة انه حكم على

تارك الصلاة بالاسلام. كل الصحابة - [00:28:52](#)

كانوا يكفرون تارك الصلاة. والمقصود بتارك الصلاة هنا والله اعلم من يداوم على تركها بالكلية. اما من يصلي ويخلي يصلي ويخلي

فهذا ان شاء الله ما زال في دائرة الاسلام من يصلي ويترك يصلي ويترك. او يصلي من جمعة الى جمعة - [00:29:05](#)

هذا سئل عنه ابن تيمية وقال انه ما زال مسلما يعني المهم نسأل الله السلامة والعافية فصل في الاذان والاقامة. ما هو الاذان؟ الاذان

في اللغة العربية هو الاعلام والاعلام - [00:29:23](#)

ومن نفس المادة يقال اذنتكم بكذا يعني اعلمتكم طيب اه واما الاذان في الشريعة الاسلامية فهو التعبد لله هو عبادة يتقرب بها الى

الله عز وجل بالاعلام بدخول وقت الصلاة. هذه هي الحكمة - [00:29:38](#)

من الاذان. الحكمة من الاذان ان نعلم البشرية ان وقت صلاة المسلمين قد دخل وان يعرف المصلون والمسلمون ان وقت الصلاة قد

دخل فيأتون الى المسجد او قربه لفجر. واحيانا نؤذن لاجل ان نعلم الناس ان الفجر قد اقترب - [00:29:56](#)

طيب مثل ما يحصل في رمضان احيانا نؤذن قبل صلاة الفجر لماذا؟ كي من اراد ان يتسحر يتسحر من اراد ان يصلي الوتر يوتر

واضح؟ هذا الاذان لماذا؟ هذا الاذان للاعلام الناس بقرب وقت صلاة الفجر. حتى يستعد الجميع - [00:30:19](#)

طيب وسيأتي ستأتي هذه المسألة مرة اخرى مسألة نعم اه قال بذكر مخصوص يعني الفاظ الاذان وارادة الينا بالنص الله اكبر الله اكبر.

هذي الالفاظ نقلت الينا فتتقيد بها وقد نقلت على اشكال وعلى اصناف - [00:30:37](#)

مسألة ما حكم الاذان والاقامة؟ قال الاذان والاقامة فارضاه كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ يعني اذا قام به طائفة من المسلمين سقط

الاثم عن الباقيين ما الدليل؟ قال صلى الله عليه وسلم لما لك بن الحويرث - [00:30:56](#)

إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم كلمة أحدكم تدل على أنه إذا قام به واحد منهم سقط الائم على الباقيين وليؤمكم أكبركم طيب فهذا امر يفيد الوجوب الاصل في الامر انه يفيد الوجوب لانه قال فليؤذن - [00:31:11](#)

هذي صيغة امر هذا يفيد وجوب الاذان وقوله أحدكم هذا يدل على انه فرض كفاية اذا قام به طائفة سقط الائم عن الباقيين مسألة يجب الاذان والاقامة على من اجتمعت فيه ثلاثة شروط - [00:31:31](#)

الشرط الاول ان يكونوا جماعة يعني اثنين فاكثر. فهذا لا بد له من اذان اما اذا كان الانسان منفردا وحيدا في البيت او في اي ما عنده احد هل يجب له ان يؤذن؟ لا يجب لكن يستحب - [00:31:50](#)

لحديث مالك بن حوريث السابق. الشرط الثاني ان يكونوا من الرجال دون الخنافة والنساء ويكرهان لهما طيب يعني مثلا بالنسبة للنساء الان آآ هل يجب على النساء اذا كن جماعة في بيت ان يؤذنن لانفسهن لا يجب - [00:32:07](#)

طيب هل يستحب لهن؟ لا يستحب يكره للمرأة ان تؤذن ولو بلا رفع صوت لقول عائشة رضي الله عنها كنا نصلي بغير اقامة رواه البيهقي طيب لان لان الاذان من شأنه ان يرفع فيه الانسان صوته صح؟ فيخشى ان يسمع الانسان صوت هذه المرأة فيعني يفتن بها - [00:32:28](#)

طيب وهناك علل اخرى. الشرط الثالث ان يكون الرجال من الاحرار دون الارقاء. لان فرض الكفاية لا يلزم رقيقا في الجملة. يعني ان يكون هؤلاء الرجال الذين اجتمعوا من الاحرار. اما المماليك والعبيد فلا يجب عليهم ان يؤذنوا - [00:32:53](#)

مسألة ويسنان الاذان والاقامة لمنفرد. هذا ذكرته لكم قبل قليل. قلت لك اذا كنت وحيدا منفردا في بيتك ليس معك الا انت هل يجب عليك ان تؤذن؟ لا هل يستحب؟ نعم - [00:33:11](#)

سنة يسن لك ان تؤذن وان تقيم ولا يجب وهو اختيار ابن تيمية لحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل - [00:33:24](#)

وحده ما عنده واحد يؤذن بالصلاة ويصلي. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبيد هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة. سبحانه الله رواه احمد. لان هذا يا اخوان يدل على اخلاص هذا الشخص. لانه انسان في البادية وحيد. من يراك؟ لا احد يراك. ولا احد يسمعك. فلما - [00:33:39](#)

وترفع صوت التوحيد هذا يدل على حبك لله وعلى اخلاصك وصدقك مع الله ولذلك الله يحب العمل الذي تعمله وحدك حيث لا يراك احد. مسألة ويسنان يعني الاذان والاقامة سفرا - [00:34:04](#)

ولا يجيبان اذا كنت مسافرا لا يجب عليك لا اذان ولا اقامة. تريد تأذن اذن لك اجر لكن ليس بواجب سنة لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يؤذن في السفر ويقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس. يعني يقصد في الاقامة في - [00:34:23](#)

رواه مالك مسألة ولا يصحان اي الاذان والاقامة الا باحد باحد عشر شرطا الشوط الاول ان يكون الاذان والاقامة مرتبين. على الترتيب المعروف طيب الله أكبر الله أكبر الى اخره تبدأ بالتكبير - [00:34:41](#)

والى اخر الاذان لا بد ان يكون على الترتيب الوارد في السنة فانك كتهما يعني عكس لم يصح لماذا؟ ما العلة عندنا هنا تعلي لأنه ذكر متعبد به الافكار التي يتعبد بها الانسان يجب ان يتقيد بها - [00:35:01](#)

مثلا احنا نقول سبحان ربي الاعلى طيب في الركوع نقول سبحان ربي العظيم لماذا؟ هكذا العبادة التزام بها طيب ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين في في الازكار. او اربعة وثلاثين تتقيد بها - [00:35:22](#)

وكذلك تذكرون حديث البراء بن عازم في الذكر الذي قبل النوم لما قال له آآ امنت بكتابك الذي انزلت فالنبي عليه الصلاة والسلام في نص الدعاء قال وبنيك الذي ارسلت. فالبراء بن عازب لما كان يراجع - [00:35:41](#)

يراجع هذا الذكر ويكررها على النبي صلى الله عليه وسلم كي يحفظه قال له وبرسوك الذي ارسلت فقال يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قل وبنيك الذي ارسلته - [00:36:02](#)

لماذا لانه ذكر متعبد بنصه فلا يجوز الاخلال بنظمه كاركان الصلاة. طيب الشرط الثاني ان يكون الاذان والاقامة متواليين عرفا يعني مش تقول الله اكبر الله اكبر ثم تذهب وتتصل لصديقك وتتحدث معه ساعتين ثم ترجع وتكمل الاذان - [00:36:12](#)

هنا انقطعت الموالاة اذا حصل فصل طويل عرفا بطل الاذان بطل الاذان لان هناك قاعدة شرعية تقول كل عبادة مركبة من اجزاء يشترط فيها الترتيب والموالاة الا لدليل فاذا هذا الاذان مركب من عدة الفاظ - [00:36:34](#)

فلا بد ان يكون متواليا واضح؟ الشرط الثالث ان يكون الاذان بنية. هذا معروف في كل عبادة لا تصح اي عبادة الا بنية. الشرط الرابع ان يكون الاذان من شخص واحد - [00:36:52](#)

يعني ما يتقاسمونه لو اذن واحد بعضه وكمله شخص اخر تخيلوا لو انسان فعل هذا. انت اذنت نصف الاذان ثم توقفت وجاء صديقك وكمل نصف. يجوز لا يجوز. قال في الانصاف المرداوي في كتابه الانصاف كتاب ضخم - [00:37:04](#)

يقول فيه بلا خلاف اعلمه الشرط الخامس ان يكون الاذان من ذكر ما يكون من ايش؟ من انثى. وهذا تقدم الاشارة اليه. لان الذي كان يتولى الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هم الرجال - [00:37:24](#)

الشوط السادس ان يكون المسلم فلو اذن الكافر لا يصح لان الكافر لا يستطيع ان ينوي له نية. الشرط السابع ان يكون الاذان من عاقل فلو اذن المجنون هل يصح الاذان؟ لا - [00:37:39](#)

الشرط الثامن ان يكون الاذان من مميز ما هو سن التمييز؟ قيل سبع سنين طيب فاذا كان الصبي تحت سن السبع سنين يعني عمره ثلاث سنوات اربع سنوات فاذا كان غير مقبول غير صحيح يعني لا يصح - [00:37:52](#)

لانه ليس من اهل العبادات طيب لو كان مميزا لكن غير بالغ يصح منه قال الشارح بل يصح من المميز نعم. قال فلا يعتد باذان غير مميز لانه ليس من اهل العبادة. ولا يشترط ان يكون بالغاً. نحن نقول - [00:38:09](#)

يجب ان يكون مميزاً. لكن لا يشترط ان يكون بالغاً. بل يصح من المميز للبالغين. يعني مؤذن صبي مميز. عمره سبع سنوات. اذن لاجل رجال بالغين. يصح ولا لا يصح - [00:38:30](#)

لقول عبد الله بن ابي بكر كان عمومتي يأمروني ان اؤذن لهم وانا غلام لم احتلم. يعني لم ابلغ. وانس شاهد فلم ينكر ذلك ذكره ابن المنذر في الاوسط ولصحة صلاته كالبالغ. طيب - [00:38:46](#)

الشرط السابع الشرط العفوا التاسع ان يكون الاذان من ناطق ليحصل الاعلام بهذا امر بدهي يعني آآ العاجز عن النطق الابكم هذا لا يصح منه الاذان. الشوط العاشر ان يكون الاذان من عدل. من هو العدل؟ العدل هو الصالح - [00:39:03](#)

طيب العدل هو الصالح. هو الذي لا يأتي الكبائر ولا يصبر يعني اما انه لا يأتي الكبار او انه لا يصبر على الصغار فلا يعتد باذان فاسق. عكس العدل هو الفاسق - [00:39:23](#)

الفاسق لا يعتد باذانه لانه لا يقبل خبره ولو ظاهرا اي ولو كانت العدالة في الظاهر فقط فيصح الاذان من مستور الحال. قال في الشرح بغير خلاف علمناه. نعم يعني يكفي ان يكون هذا الانسان عدل بحسب الظاهر - [00:39:38](#)

بحسب الظاهر الذي يظهر لنا ان هذا الانسان صالح وعدل. فخلاص تصح صلاته واضح حتى ولو كان في الباطن فاسقا ما دام هو في الظاهر صالح وعدل يقبل تقبل آآ تقبل عبادته هذه - [00:39:59](#)

الشرط الحادي عشر ان يكون الاذان بعد دخول وقت الصلاة. طبيعي لان الاصل الهدف من الاذان الاعلام بدخول الوقت. فكيف تؤذن قبل ان يدخل وقت طيب الا في حالة واحدة سنعرفها. لحديث مالك بن الحويرث لما قال اذا حظرت الصلاة فليؤذن. لكم احذكم. قال - [00:40:18](#)

اه وذلك اذا كان الاذان لغير صلاة فجر. فرع ويصح الاذان له يعني للفجر بعد نصف الليل هذي حالة استثنائية هذي الحالة الوحيدة التي يجوز فيها ان تؤذن قبل ايش؟ قبل دخول الوقت. ما هي؟ ان تؤذن لصلاة الفجر بعد المنتصف الليل - [00:40:38](#)

فيؤذن يؤذن في هذا الوقت لاجل من اراد ان يقيم الليل ان يوتر ان يتسحر ونحو ذلك. لحديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا ان بلالا يؤذن يعني قبل الفجر. فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. ابن ام مكتوم كان يؤذن مع صلاة الفجر. وعلق بنصف الليل تعلق

احكام الشرعية عليه كخروج وقت العشاء المختار والدفع من مزدلفة ونحوها. طيب هذا هو المذهب. وانا اعرف ان كثيرا من الدول لا يعملون بهذا. لكن موجود اه ويفعلونه اه في الحرم لا ادري اذا ما زال ما زالوا يفعلونه لا لكن اه يفعلونه في الحرم المكي - 00:41:24 طيب اه مسألة وهو اي الاذان المختار اذان بلال الائمة يعني كل واحد من الائمة اختار اذانا معيننا وصار هذا الاذان هو اعتمد في مذهبي لو تلاحظون الاحناف مثلا اذانهم مختلف قليلا. كل هذه الاذانات واردة عن السلف واردة عن الصحابة وواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:45

الاذان الذي اختاره الامام احمد هو اذان بلال وهو خمس عشرة كلمة بلا ترجيع سنعرف ما معنى الترجيع بعد قليل وهي الاقامة المختارة. وهي اقامة بلال احدى عشرة جملة بلا تننية. يعني لا نكرر الجملة مرتين بل مرة واحدة - 00:42:06 كما ترون الان في في اقامتنا ما نكرر وانما مرة واحدة للجمل لحديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه الذي رواه احمد. ويباح ترجميعه مباح وليس بواجب ولا مستحب - 00:42:24

الترجيع يعني ترجيع الاذان. ما معنى الترجيع الترجيع ان يأتي المؤذن بالشهادتين مرتين يخفض بهما صوته؟ ثم يرجع فيأتي بهما مرتين اخريين يرفع بهما صوته. يعني كيف يعني تقول هكذا - 00:42:39 آآ يعني مثلا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله هذا بصوت منخفض ثم ترفع صوتك وتسمع الناس اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 00:42:59

اشهد ان لا اله الا الله واضح تقول لهما مرتين بصوت منخفض ثم مرتين بصوت مرتفع. هذا يقال له ترجيم طيب لحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان وهو مذكور عنكم كاملا - 00:43:09 طيب وانا ايضا اعرف ان كثيرا من الناس لا يعرف الترجيع ولا يفعله. هو على كل حال مباح وليس بي سنة عندنا. ويباح ايضا تننيتهما يعني تننية الاقامة طيب يباح تننيتهما اي تننية الاقامة مع ان نحن اقامتنا الان ليس فيها تننية. وانما الجمل نذكرها مرة واحدة. لكن لو انسان ثناها - 00:43:27

هذا نسمعه في بعض المذاهب بعض المذاهب وكذلك نراه في بعض الدول حين نساغر اليها. هذا ايضا مباح جائز. ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة. كيف صار هكذا؟ بسبب التقنية - 00:43:50 طيب مسألة وحرم على من وجد وجبت عليه الصلاة خروج من مسجد بعده اي بعد الاذان. انت الان جالس في المسجد اذن عليك الاذان وانت داخل المسجد هل يجوز ان تخرج من المسجد - 00:44:07

الجواب لا يجوز لحديث ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه. فاذن المؤذن فقام رجل من من فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد - 00:44:24 خرج بعد ايش؟ بعد الاذان. فقال ابو هريرة اما هذا يعني الذي خرج فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم طيب ما يجوز انه نهائيا ابداني اخرج بعد الاذان اذا كنت داخل المسجد نعم لا يجوز نهائيا الا - 00:44:41

في حالات استثنائية واحد اذا خرج لعذر اذا خرجت لعذر يجوز. اما اذا كان بلا عذر فلا يجوز. اثنين اذا كان خروجه بنية رجوع. يعني انت خرجت من المسجد كي تذهب الى السيارة فقط - 00:44:59

في المواقف ستأخذ آآ شيئا ما وتعود الى المسجد يجوز ولا لا؟ يجوز لماذا؟ لان لك نية رجوع فانت اساسا لما خرجت انت ناوي ان ترجع فلا بأس طيب فان لم ينوي الرجوع بخروجه لم يجوز - 00:45:16

لا يجوز لحديث عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق لو خرج بدون حاجة - 00:45:34

ولا يريد ان يرجع هذا منافق والعياذ بالله. رواه ابن ماجة وصححه الالباني اه الحالة الثالثة اذا كان قد صلى الفرض. انسان اذن الاذان. ثم صلى فريضته حتى لو قبل الجماعة. صلى الفريضة وخرج فيه شيء - 00:45:47

ليس فيه شيء اربعة اذا كان الاذان للفجر قبل الوقت مب قلنا قبل قليل انه قد يؤذن الفجر قبل قبل وقت قبل صلاة الفجر مثل
ان يؤذن في منتصف الليل صح - 00:46:06

طيب اذا اذن عليك هذا الاذان وانت داخل المسجد وخرجت يضر لا يضر خامس زاد بعض الاصحاب. اذا قال الفقهاء اصحاب
يقصدون اصحاب هذا المذهب. فمن من هم الاصحاب هنا؟ هم الحنابلة - 00:46:21

اعرفوا هذا اذا قال الاصحاب يعني الحنابلة. طيب زاد بعض الاصحاب اذا اراد ان يصلي في مسجد اخر. هذا اجازه بعض الاصحاب ان
تخرج من المسجد بعد الاذان ولانك ستصلي في مسجد اخر - 00:46:37

لن تذهب الى البيت او الى موضع اخر لا. ستصلي ستخرج من مسجد الى مسجد هذا اجازه بعض الاصحاب. مسألة وسن اذان في
يمنى اذني مولود ذكر كان او انثى حين يولد. اذا ولد لك مولود يستحب ان تؤذن في اذنه اليمنى. لحديث ابي رافع - 00:46:52
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة. يعني اذن مثل اذان الصلاة في اذنه
اليمنى. رواه احمد وسنة اقامة في اذنه اليسرى لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي يوم ولد
فان في اذنه اليمنى واقام - 00:47:12

في اذنه اليسرى وهذا رواه البيهقي. آآ وطفه لكن يعني الناس يعملون به وهو معتمد مذهب الحنابلة ولا بأس من العمل به لابس من
العمل به وهو شيء طيب لان لانه يجعل الصبي اول ما يقرع اذنه هو التوحيد والذكر وشهادة ان لا اله الا الله - 00:47:32
ان محمدا رسول الله ونقف عند هذا القدر. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:52